

لسان العرب

(بكر) البُكَرَةُ الغُدْوَةُ قال سيبويه من العرب من يقول أَتَيْتَكَ بِبُكَرَةٍ
نَكَرَةٍ مُنَوَّنٌ وهو يريد في يومه أو غده وفي التنزيل العزيز ولهم زرعهم فيها
بُكَرَةٌ وَعَشِيًّا التَهْدِيبُ والبُكَرَةُ من الغد ويجمع بِبُكَرًا وَأَبُكَرًا وقوله تعالى
وَلَقَدْ صَبَّبَ إِتْمَامُ بُكَرَةٍ عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ بِبُكَرَةٍ وَغُدْوَةٍ إِذَا كَانَا
نَكَرَتَيْنِ نَوْنًا وَصَرَفًا وَإِذَا أَرَادُوا بِهِمَا بَكْرَةً يَوْمَكَ وَغَدَاةَ يَوْمِكَ لَمْ تَصْرَفْهُمَا فَبَكْرَةٌ هَهُنَا
نَكَرَةٌ وَابْتُكْرٌ وَالتَّبْيُكْرُ الخُرُوجُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَالإِبْكَارُ الدُّخُولُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
الْجَوْهَرِيُّ وَسِيرَ عَلِيٌّ فَرَسَهُ بِبُكَرَةٍ وَبَبُكَرًا كَمَا تَقُولُ سَحَرًا وَابْبُكَرُ البُكَرَةُ
وَقَالَ سَيْبَوِيهٌ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا وَالإِبْكَارُ اسْمُ البُكَرَةِ الإِصْبَاحُ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ
وَعِنْدِي أَنَّهُ مَصْدَرٌ أَبُكَرَ وَبَبُكَرَ عَلَى الشَّيْءِ وَإِلَيْهِ يَبْكَرُ بِبُكَرٍ وَبَبُكَرٍ
تَبْيُكْرًا وَابْتُكْرًا وَأَبُكَرَ وَبَبُكَرَ وَبَبُكَرَهُ أَتَاهُ بِبُكَرَةٍ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَيُقَالُ بَبُكَرْتُ
الشَّيْءَ إِذَا بَبُكَرْتُ لَهُ قَالَ لَبِيدٌ بَبُكَرْتُ جَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِبُكَرَةٍ مَعْنَاهُ بَادَرْتُ
صَقِيعَ الدِّيكِ سَحْرًا إِلَى حَاجَتِي وَيُقَالُ أَتَيْتَهُ بَبُكَرًا فَمَنْ جَعَلَ الْبَاكِرَ نَعْتًا قَالَ لِلأُنْثَى
بَبُكَرَةٍ وَلَا يُقَالُ بَبُكَرٌ وَلَا بَبُكَرٌ إِذَا بَبُكَرَ وَيُقَالُ أَتَيْتَهُ بِبُكَرَةٍ بِالضَّمِّ أَيَّ بَبُكَرًا
فَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ بِبُكَرَةٍ يَوْمَ بَعِينَهُ قَلْتَ أَتَيْتَهُ بِبُكَرَةٍ غَيْرَ مَصْرُوفٍ وَهِيَ مِنَ الظُّرُوفِ الَّتِي
لَا تَتِمُّنَ وَكُلٌّ مِنْ بَادَرَ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ أَبُكَرَ عَلَيْهِ وَبَبُكَرَ أَيَّ سَّ وَقَوْلُهُ كَانَ يُقَالُ
بَبُكَرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ أَيَّ صَلَّاهُهَا عِنْدَ سَقُوطِ الْقُرْصِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بِالْعَشِيِّ
وَالإِبْكَارِ جَعَلَ الْإِبْكَارَ وَهُوَ فَعْلٌ يَدُلُّ عَلَى الْوَقْتِ وَهُوَ البُكَرَةُ كَمَا قَالَ تَعَالَى بِالْغُدُوِّ
وَالْأَصَالِ جَعَلَ الْغُدُوَّ وَهُوَ مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى الْغَدَاةِ وَرَجُلٌ بَبُكَرٌ فِي حَاجَتِهِ وَبَبُكَرٌ مِثْلُ حَذْرٍ
وَحَذْرٍ وَبَبُكَرٌ صَاحِبُ بَبُكَرٍ قَوِيٌّ عَلَى ذَلِكَ وَبَبُكَرٌ وَبَبُكَرٌ كِلَاهُمَا عَلَى النِّسْبِ إِذَا
لَا فَعَلَ لَهُ ثَلَاثِيًّا بَسِيطًا وَبَبُكَرَ الرَّجُلُ بَبُكَرَ وَحَكَى اللَّحْيَانِي عَنِ الْكَسَائِيِّ جَبْرَانُكَ
بَبُكَرٌ وَأَنْشَدَ يَا عَمْرُؤُ جَبْرَانُكَمُ بَبُكَرٌ فَالْقَلْبُ لَا لَاهٍ وَلَا صَابِرٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
وَأُرَاهُمْ يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى مَعْنَى الْقَوْمِ وَالْجَمْعِ لِأَنَّ لَفْظَ الْجَمْعِ وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّ هَذَا إِذَا
يُسْتَعْمَلُ إِذَا كَانَ الْمَوْصُوفُ مَعْرُوفًا لَا يَقُولُونَ جَبْرَانُ بَبُكَرٌ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ وَعِنْدِي
أَنَّهُ لَا يَمْتَنِعُ جَبْرَانُ بَبُكَرٌ كَمَا لَا يَمْتَنِعُ جَبْرَانُكَمُ بَبُكَرٌ وَأَبُكَرَ الْوَرْدُ
وَالْغَدَاةَ إِبُكَرًا عَاجِلًا هُمَا وَبَبُكَرْتُ عَلَى الْحَاجَةِ بِبُكَرٍ وَغَدَوْتُ عَلَيْهَا
غُدُوًّا مِثْلَ البُكَرِ وَأَبُكَرْتُ غَيْرِي وَأَبُكَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى صَاحِبِهِ إِبُكَرًا حَتَّى
بَبُكَرَ إِلَيْهِ بِبُكَرٍ أَوْ بَبُكَرْتُ عَلَى الْوَرْدِ إِبُكَرًا وَكَذَلِكَ أَبُكَرْتُ

الغداء وأَبْكَرَ الرجلُ وردت إِبْلَهُ بِكُرَّةً ابن سيدة وِبَكَّرَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ
وَأَبْكَرَهُ عَلَيْهِمْ جَعَلَهُ يَبْكَرُ عَلَيْهِمْ وَبَكَّرَ عَجَلًا وَبَكَّرَ وَتَبَكَّرَ وَأَبْكَرَ
تَقَدَّمَ وَالْمُبَكَّرُ وَالْبَاكُورُ جَمِيعًا مِنَ الْمَطَرِ مَا جَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ
وَالْبَاكُورُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْمَعْجَلُ الْمَجِيءُ وَالْإِدْرَاكُ وَالْأُنْثَى بَاكُورَةٌ وَبَاكُورَةُ الثَّمَرَةِ مِنْهُ
وَالْبَاكُورَةُ أَوَّلُ الْفَاكِهِةِ وَقَدْ ابْتَدَأَتْ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَوْلَيْتَ عَلَى بَاكُورَتِهِ وَابْتَدَأَتْ
الرَّجُلُ أَكَلَ بَاكُورَةَ الْفَاكِهِةِ وَفِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ مِنْ بَكَّرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَابْتَدَأَتْ
كَذَا وَكَذَا قَالُوا بَكَّرَ أَسْرَعَ وَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ بَاكِرًا وَأَتَى الصَّلَاةَ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا وَكُلُّ
مَنْ أَسْرَعَ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ بَكَّرَ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَتْ أَدْرَكَ الْخُطْبَةَ مِنْ أَوَّلِهَا وَهُوَ مِنَ
الْبَاكُورَةِ وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ بَاكُورَتُهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ الْجُمُعَةِ مَعْنَاهُ مَنْ
بَكَرَ إِلَى الْجُمُعَةِ قَبْلَ الْأَذَانِ وَإِنْ لَمْ يَأْتِهَا بَاكِرًا فَقَدْ بَكَّرَ وَأَمَّا ابْتِكَارُهَا
فَأَنَّ يُدْرِكُ أَوَّلَ وَقْتِهَا وَأَصْلُهُ مِنَ ابْتِكَارِ الْجَارِيَةِ وَهُوَ أَخَذُ عُذْرَتِهَا وَقِيلَ
مَعْنَى اللَّفْظَيْنِ وَاحِدٌ مِثْلُ فَعَلٍ وَافْتَعَلَ وَإِنَّمَا كَرَّرَ لِلْمَبَالِغَةِ وَالتَّوَكِيدِ كَمَا قَالُوا
جَادُّ مُجِدُّ قَالَ وَقَوْلُهُ غَسَلَ وَغَتَّسَلَ وَغَسَلَ أَيَّ غَسَلَ أَيَّ غَسَلَ الْوَضُوءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَاغْتَسِلُوا أَيَّ غَسَلَ الْبَدَنِ وَالْبَاكُورُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ الْمُبَكَّرُ السَّرِيعُ
الْإِدْرَاكُ وَالْأُنْثَى بَاكُورَةٌ وَغَيْثُ بَكُورٌ وَهُوَ الْمُبَكَّرُ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ وَيُقَالُ
أَيْضًا هُوَ السَّارِي فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَأَوَّلِ النَّهَارِ وَأَنْشَدَ جَرَّ السَّيْلُ بِهَا عُنْدَ نَوْزِهِ
وَتَهَادَتْهَا مَدَالِيحُ بُكْرٍ وَسَحَابَةٌ مِدْلَاجُ بَكُورٌ وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ أَوْ أَبْكَارُ
كَرْمٍ تَقْطَفُ قَالَ وَاحِدًا بَكْرٌ وَهُوَ الْكَرْمُ الَّذِي حَمَلَ أَوَّلَ حَمَلِهِ وَعَسَلُ أَبْكَارُ
تُعَسِّلُهُ أَبْكَارُ النَّحْلِ أَيَّ أَفْتَاوَاهَا وَيُقَالُ بَلْ أَبْكَارُ الْجَوَارِي تَلِينُهُ وَكَتَبَ الْحِجَابُ
إِلَى عَامِلٍ لَهُ ابْعَثْ إِلَيَّ بِعَسَلِ خُلَّارٍ مِنَ النَّحْلِ الْأَبْكَارِ مِنَ الدِّسْتَفْشَارِ الَّذِي لَمْ
تَمْسَهُ النَّارُ يَرِيدُ بِالْأَبْكَارِ أَفْرَاخَ النَّحْلِ لِأَنَّ عَسَلَهَا أَطْيَبُ وَأَصْفَى وَخُلَّارٌ مَوْضِعٌ بِفَارِسَ
وَالدِّسْتَفْشَارُ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ مَعْنَاهَا مَا عَصَرَ تَهُهُ الْأَيْدِي وَقَالَ الْأَعَشَى تَنْدَحُّ لَهَا مِنْ
بَكَارِ الْقَطَافِ أُرْزَقُ آمِنٌ إِكْسَادَهَا بَكَارِ الْقَطَافِ جَمْعُ بَاكِرٍ كَمَا يُقَالُ صَاحِبُ
وَصَحَابٌ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُدْرِكُ الْأَصْمَعِي نَارَ بَكْرٍ لَمْ تَقْبَسْ مِنْ نَارِ وَحَاجَةٌ بِكْرٍ طُلِبَتْ
حَدِيثًا وَأَنَا آتِيكَ الْعَشِيَّةَ فَأُبَكِّرُ أَيَّ أُعْجِلُ ذَلِكَ قَالَ بَكَّرَتْ تَلَاوُمُكَ بَعْدَ
وَهْنٍ فِي النَّدَى بِسَلِّ عِلَايُكَ مَلَامَتِي وَعِتَابِي فَجَعَلَ الْبَكُورُ بَعْدَ وَهْنٍ وَقِيلَ إِنَّمَا
عَنِ أَوَّلِ اللَّيْلِ فَشَبَّهَ بِالْبَكُورِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَصْلُ «بَكَر» إِنَّمَا هُوَ
التَّوَكُّدُ أَيَّ وَقْتُ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ «بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ» فَوَجَّهَ
أَنَّ نَهْضَةً فَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ عَلَى أَصْلِ وَضَعِهِ الْأَوَّلِ فِي اللُّغَةِ وَتَرَكَ مَا وَرَدَ بِهِ الِاسْتِعْمَالُ الْآنَ مِنْ
الِاقْتِصَارِ بِهِ عَلَى أَوَّلِ النَّهَارِ دُونَ آخِرِهِ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ الشَّاعِرُ ذَلِكَ تَعَمُّدًا لَهُ أَوْ اتِّفَاقًا

وبديهة تهجم على طبعه وفي الحديث لا يزال الناس بخير ما بَكَرُوا بصلاة المغرب معناه ما صلَّوها في أول وقتها وفي رواية ما تزال أُمّتي على سننَّتِي ما بَكَرُوا بصلاة المغرب وفي حديث آخر بَكَرُوا بالصلاة في يوم الغيم فَإِنَّه مَنْ ترك العصر حبط عمله أَي حافظوا عليها وقد موها والبِكَيرَةُ والبَاكُورَةُ والبَكَورُ من النخل مثل البِكَيرَةِ التي تدرك في أول النخل وجمع البَكَورِ بَكُورٌ قال المتنخل الهذلي ذلك ما دِينُكَ إِذْ جُنْدِيَّتٌ أَحْمَالُهَا كالبُكُورِ المُبْتَدِلِ وصف الجمع بالواحد كَأَنه أُرَادَ المُبْتَدِلَةَ فَحذف لِأَنَّ البناء قد انتهى ويجوز لِأَنَّ يكون المُبْتَدِلِ جمع مُبْتَدِلَةٍ وَإِنْ قلَّ نظيره ولا يجوز أَن يعني بالبُكُورِ ههنا الواحدة لِأَنه إِنما نعت حُدُوجاً كثيرة فشبها بنخيل كثيرة وهي المِيدُكَارُ وَأَرَضُ مِيدُكَارٍ سريعة الإِنبات وسحابة مِيدُكَارٍ وبَكَورٌ مِدْلَاجٌ من آخر الليل وقوله إِذَا وَلَدَتِ قَرَائِبُ أُمَّ نَيْلٍ فذاك اللُّؤْمُ واللَّفَّحُ البَكَورُ (قوله « نبل » بالنون والباء الموحدة كذا في الأَصْل)

أَي إِنما عجلت بجمع اللؤم كما تعجل النخلة والسحابة وبَكَرُ كُؤْلٌ شَيْءٌ أَوَّلُهُ وَكُؤْلٌ فَعْلَةٌ لم يتقدمها مثلها بِكَرٍ والبِكَرُ أَوَّلٌ ولد الرجل غلاماً كان أَو جارية وهذا بِكَرُ أَبويه أَي أول ولد يولد لهما وكذلك الجارية بغير هاء وجمعهما جميعاً أَبكارٌ وكِيدِرَةٌ ولد أَبويه أَكبرهم وفي الحديث لا تُعَلِّمُوا أَبكارَ أولادكم كُتُبِ النَّصَارَى يعني أَحداثكم وبِكَرُ الرجل بالكسر أَوَّلٌ ولده وقد يكون البِكَرُ من الأَوْلاد في غير الناس كقولهم بِكَرُ الحَيَّةِ وقالوا أَشَدُّ النَّاسِ بِكَرُ ابنُ بِكَرَيْنٍ وفي المحكم بِكَرُ بِكَرَيْنٍ قال يا بِكَرُ بِكَرَيْنِ يَا خَلِيبَ الكَيْدِ أَصَبَحْتَ مِنِّي كذراعٍ مِن عَضُدٍ والبِكَرُ الجارية التي لم تُفْتَضَّ وجمعها أَبكارٌ والبِكَرُ من النساء التي لم يقربها رجل ومن الرجال الذي لم يقرب امرأة بعد والجمع أَبكارٌ ومَرَّةٌ بِكَرُ حملت بطناً واحداً والبِكَرُ العَذْرَاءُ والمصدر البِكَارَةُ بالفتح والبِكَرُ المرأة التي ولدت بطناً واحداً وبِكَرُها ولدها والذكر والأُنثى فيه سواء وكذلك البِكَرُ من الإِبِلِ أَبو الهيثم والعرب تسمي التي ولدت بطناً واحداً بِكَرَاءً بولدها الذي تَبْتَكِرُ به ويقال لها أَيضاً بِكَرُ ما لم تلد ونحو ذلك قال الأَصمعي إِذَا كان أَوَّلٌ ولد ولدته الناقة فهي بِكَرُ وبقرة بِكَرُ فَتَدِيَّةٌ لم تَحْمِلْ ويقال ما هذا الأَمْرُ مِنْكَ بِكَرَاءً ولا تُنْذِيأً على معنى ما هو بِأَوَّلٌ ولا ثانٍ قال ذو الرمة وقُوفاً لَدَى الأَبْوَابِ طُلَّابٌ حَاجَةٌ عَوَانٍ مِنَ الحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٌ بِكَرَاءً أَبو البيداء ابْتَكَرَتِ الحَامِلُ إِذَا ولدت بِكَرُها وَأَثْنَتِ فِي الثَّانِي وَثَلَاثَتِ فِي الثَّالِثِ وَرَبَعَتِ وَخَمَسَتِ وَعَشْرَتِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَسْبَعَتِ وَأَعَشْرَتِ وَأَثْمَنَتِ فِي

أَدْمَاءَ بَكَرٍ غَذَاهَا الْخَفْضُ لَمْ تَحْمِلْ جَدِيدًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَصْحَ الرَّوَايَتَيْنِ
بَكَرٌ بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَبُوكَارٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَجَمَعَ الْبَكَرُ بِبَكَرٍ مِثْلَ
فَرُخٍ وَفِرَاحٍ وَبِكَارَةٍ أَيْضًا مِثْلَ فَحْلٍ وَفِحَالَةٍ وَقَالَ سَيْبِيُّ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ
قَلِيصَاتٍ وَأُبَيْكِرِينَا جَمْعُ الْأَبُوكُرِّ كَمَا تَجْمَعُ الْجُزُرُ وَالطُّرُقُ فَتَقُولُ طُرُقَاتٌ
وَجُزُرَاتٌ وَلَكِنَّهُ أَدَخَلَ الْيَاءَ وَالنُّونَ كَمَا أَدَخَلَهُمَا فِي الدَّهِيدِيِّينَ وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ بُكَرَانٌ
وَبِكَارٌ وَبِكَارَةٌ وَالْأُنْثَى بَكَرَةٌ وَالْجَمْعُ بَكَارٌ بِغَيْرِ هَاءٍ كَعَيْلَةٍ وَعِيَالٍ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبِكَارَةُ لِلذَّكَورِ خَاصَّةً وَالْبِكَارُ بِغَيْرِ هَاءٍ لِلإِنَاثِ وَبِكَرَةٌ الْبُئْرُ مَا
يَسْتَقِي عَلَيْهَا وَجَمَعَهَا بَكَرٌ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ مِنْ شَوَاذِ الْجَمْعِ لِأَنَّ فَعْلَةً لَا تَجْمَعُ عَلَى فَعَلٍ
إِلَّا أَحْرَفًا مِثْلَ حَلَاقَةٍ وَحَلَاقٍ وَحَمْلَةٍ وَحَمَلٍ وَبَكَرَةٍ وَبَكَرٍ وَبَكَرَاتٍ
أَيْضًا قَالَ الرَّاجِزُ وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةٌ يَعْنِي الَّتِي لَا تَدُورُ ابْنُ سَيْدِهِ
وَالْبَكَرَةُ وَالْبَكَرَةُ لُغَتَانِ لِتَقِي عَلَيْهَا وَهِيَ خَشْبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ فِي وَسْطِهَا مَحْزُومٌ
لِلْحَبْلِ وَفِي جَوْفِهَا مَحْوَرٌ تَدُورُ عَلَيْهِ وَقِيلَ هِيَ الْمَحَالَةُ السَّرْبَةُ وَالْبَكَرَاتُ أَيْضًا
الْحَلَاقُ الَّتِي فِي حَلَايَةِ السَّيْفِ شَبِيهَةٌ بِفَتْخِ النِّسَاءِ وَجَاؤُوا عَلَى بَكَرَةٍ
أَبِيهِمْ إِذَا جَاؤُوا جَمِيعًا عَلَى آخِرِهِمْ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَاؤُوا عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةً وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو جَاؤُوا بِأَجْمَعِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَتْ هَوَازِنُ عَلَى بَكَرَةٍ أَيْ بِهَا هَذِهِ كَلِمَةٌ لِلْعَرَبِ
يُرِيدُونَ بِهَا الْكَثْرَةَ وَتَوْفِيرَ الْعَدَدِ وَأَنَّهُمْ جَاؤُوا جَمِيعًا لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَقَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ مَعْنَاهُ جَاؤُوا بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ هُنَاكَ بَكَرَةٌ فِي الْحَقِيقَةِ وَهِيَ الَّتِي يَسْتَقِي
عَلَيْهَا الْمَاءَ الْعَذْبُ فَاسْتَعِيرَتْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَإِنَّمَا هِيَ مِثْلُ قَالَ ابْنِ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ عِنْدِي
أَنَّ قَوْلَهُمْ جَاؤُوا عَلَى بَكَرَةٍ أَيْ بِهُمْ بِمَعْنَى جَاؤُوا بِأَجْمَعِهِمْ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ بَكَرَتْ فِي كَذَا
أَيْ تَقَدَّمَتْ فِيهِ وَمَعْنَاهُ جَاؤُوا عَلَى أَوْلِيَّتِهِمْ أَيْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ بَلْ جَاؤُوا مِنْ أَوْلِهِمْ
إِلَى آخِرِهِمْ وَضَرْبَةٌ بِبَكَرٍ بِالْكَسْرِ أَيْ قَاطِعَةٌ لَا تُثْبِتُنِي وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ ضَرْبَاتُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أَبُوكَارًا إِذَا اعْتَلَى قَدًّا وَإِذَا اعْتَرَضَ قَطًّا وَفِي رِوَايَةٍ كَانَتْ ضَرْبَاتُ عَلِيٍّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَبْتَكِرَاتٍ لَا عُنُونََ أَيْ أَنَّ ضَرْبَتَهُ كَانَتْ بِبَكَرٍ يَقْتُلُ بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا لَا يَحْتَاجُ أَنْ
يَعِيدَ الضَّرْبَةَ ثَانِيًا وَالْعُنُونَُ جَمْعُ عَوَانٍ هِيَ فِي الْأَصْلِ الْكَهْلَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَيُرِيدُ بِهَا هُنَا
الْمِثْنَاةُ وَبَكَرٌ اسْمٌ وَحَكِي سَيْبِيُّ فِي جَمْعِهِ أَبُوكُرٌّ وَبُكُورٌ وَبُكَيْرٌ وَبُكَارٌ
وَمُبْدِكٌ وَأَسْمَاءٌ وَبَدْنُ وَبَكَرٍ حَيٌّ مِنْهُمْ وَقَوْلُهُ إِنَّ الذَّيْبَ قَدِ اخْضَرَّتْ
بِرَاثِنُهَا وَالنَّاسُ كَلَّاهُمْ بَكَرٌ إِذَا شَبِعُوا أَرَادَ إِذَا شَبِعُوا تَعَادُوا وَتَغَاوَرُوا
لِأَنَّ بَكَرًا كَذَا فَعَلَهَا التَّهْذِيبُ وَبَنُو بَكَرٍ فِي الْعَرَبِ قَبِيلَتَانِ إِحْدَاهُمَا بَنُو بَكَرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ
بَنِ كِنَانَةَ وَالْأُخْرَى بَكَرِ بْنِ وَائِلِ بْنِ قَاسِمٍ وَإِذَا نَسَبَ إِلَيْهِمَا قَالُوا بَكَرِيٌّ وَأَمَّا بَنُو
بَكَرِ بْنِ كَلَابٍ فَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ بَكَرٌ أَوْ يُونٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى أَبِي بَكَرٍ قُلْتَ

بِكَوْنِيَّاتِهِ تحذف منه الاسم الأول وكذلك في كل كنية